Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنة والناس أجمعين﴾[1] وقال: ﴿ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً من الجن والإنس﴾[2] وقد ذكر سبحانه أن الملائكة من ضمن أهل الجنة فهم يسلمون على أهلها ويخدمونهم قال تعالى: ﴿والملائكة يدخلون عليهم من كل باب* سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾.[3]

واختلف في رؤية الجن والملائكة والنساء لله سبحانه في الجنة، ولنبدأ بالحديث عن رؤية الجن ثم الملائكة ونتبعها بالنساء.

رؤية الجن لله في الجنة:

ذهب العز بن عبد السلام[4] في القواعد الصغرى كما نقل عنه الشلبي والسيوطي إلى أن مؤمني الجن إذا دخلوا الجنة لا يرون الله تعالى، وأن الرؤية مخصوصة بمؤمني البشر، واحتج على ذلك بقوله تعالى: ﴿لا تدركه الابصار﴾[5] فأنه عام خصص بالآية والاحاديث في المؤمنين فبقي على عمومه في الملائكة والجن».[6]

ومع أن الشلبي وافق العز بن عبد السلام فيما ذهب إليه[7] إلا أننا

= دار ابن زيدون ، بيروت، الطبعة الاولى.
لفظ المرجان في احكام الجان/جلال الدين السيوطي، ص ١٢٠، دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الاولى ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الإيمان بالملائكة عليهم السلام ومعه بحث مختصر عن عالم الجن/عبدالله سراج الدين ص ٢٧٩ - ٢٨٢، مطابع الاصيل - بحلب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

(١) السجدة/١٣.
(٢) الاعراف/١٧٩.
(٣) الرعد/٢٣، ٢٤.
(٤) عبد العزيز بن عبد السلام الملقب بسلطان العلماء، فقيه شافعي، بلغ رتبة الاجتهاد ولد ونشأ في دمشق سنة ٥٧٧ هـ، خرج إلى مصر وتوفي بها سنة ٦٦٠ هـ انظر الاعلام/الزركلي ج ٤ ص ٢١.
(٥) الانعام/١٠٣.
(٦) انظر احكام الجان/الشلبي ص ٨٤، لقط المرجان/السيوطي ص ١٢١.
(٧) انظر احكام الجان/ص ٨٦.